

بحار الأنوار

[299] أقول: وروي عن أبي بكر بن مردويه مثله. 13 - فر: علي بن حمدون معنعنا، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إن لعلي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الله إسمًا ولكن لا يعرفونه، قال: قلت: ما هو؟ قال: ألم تسمع إلى قوله تعالى: (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) هو والله كان الاذان (1). 24 - فر: علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا، عن عيسى بن عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله جعفر الصادق عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر ببراءة، فسار حتى بلغ الجحفة، فبعث (2) رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في طلبه، فأدركه، فقال أبو بكر لعلي عليه السلام: أنزل في شيء؟ قال: لا ولكن لا يؤديه إلا نبيه أو رجل منه، وأخذ علي عليه السلام الصحيفة وأتى الموسم وكان يطوف على الناس (3) ومعه السيف ويقول: (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) فلا يطوف بالبيت عريان بعد عامه هذا ولا مشرك (4)، فمن فعل فإن معاتبتنا إياه بالسيف، قال: وكان يبعثه إلى الأصنام فيكسرها، ويقول: لا يؤدي عني إلا أنا وأنت، فقال له يوم لحقه علي عليه السلام بالخندق في غزوة تبوك، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لانيبي بعدي، وأنت خليفتي في أهلي، وأنه لا يصلح لها إلا أنا وأنت (5). 25 - فر: علي بن العباس البجلي معنعنا عن ابن عباس قوله تعالى: (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر) فلا يطوف بالبيت عريان بعد عامه هذا ولا مشرك (5) تفسر فرات: 54. (2) في المصدر: فسار حتى إذا بلغ الجحفة بعث الله. والجحفة - بتقديم المعجمة - كانت قرية كبيرة على طريق مكة، على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة وكان اسمها (مهيعة) وسميت الجحفة لأن السيل جففها، وبينها وبين البحر ستة أميال: وبينها وبين غدير خم ميلان (مراسد الاطلاع 1: 315). (3) في المصدر: في الناس. (4) في المصدر: فلا يطوف بالبيت بعد عامنا هذا عريان ولا مشرك. (5) تفسر فرات: 54.